الموجز

في علم النحو والإعراب

أ/ محمد سيد عبد الفتاح

الفهرس

الأسماء
الأفعال
الحروف
قاعدة كتابة الهمزة
الفرق بين الضمير والتاء المربوطة
نواصب الفعل المضارع
جوازم الفعل المضارع
إنَّ وأخواتها

الأسماء

اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان واسم الزمان، وصِيَغ المبالغة، والصفة المشبَّهة، والمصادر، والضمائر، والأسماء الموصولة، والأسماء الجامدة.

اسم الفاعل مثل: قاتِل، راعٍ، راجٍ، مُدافِع، مُدانٍ، مُنتظِر، مُستمِع، مُستغفِر.

اسم المفعول مثل: مقتول، مَرْعيّ، مرجوّ، مُدافَع، مُدانَىٰ، مُنتظَر، مُستَمَع، مُستغفَر.

اسم المكان والزمان مثل: مَقتَل، مَرعَىٰ، مَرجَىٰ، مُدافَع، مُدانَىٰ، مُنتظَر، مُستَمَع، مُستغفَر.

صيغ المبالغة مثل: ظلَّام وقتَّال ورعَّاء (على وزن فَعَّال)، وقَتول وظَلوم (على وزن فَعول)، بَخيل، عنيد (على وزن فعيل)، هُمَزة ولُمَزة وصُرَعة وضُحَكة (على وزن فُعَلة)، فرِح (على وزن فَعِل).

المصادر مثل: قَتْل، رَعْي، رَجاء، دِفاع، اسِتماع، انتظار، استغفار.

الضمائر مثل: أنا، ونحن، وياء المتكلم، ونا الفاعلينَ، وهو، وهي، والهاء، و"ها"، وهُما، وهُم، وهُنَّ، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتنَّ، وإيَّا، والكاف في مثل: "**إنكَ** رجلٌ صالحٌ"، "هل في **بيتكِ** طعامٌ؟"، وألِف الاثنين كما في: " أحمدُ وحاتمٌ ذهبا إلى القُدس".

الأسماء الموصولة مثل: مَن (للعاقل) وما (لغير العاقل)، والذي، والتي، واللذانِ، واللتانِ، واللائي، واللواتي، والذين، والأُلَىٰ، وذا، وذو، وأيُّ.

أسماء الإشارة: هٰذا، هٰذه، هٰذي، هاتِه، هاتي، هٰـذانِ، هاتانِ، هؤلاءِ.

الأسماء الجامدة مثل: رَجُل، فَرَس، أسد، جَبَل، حُسام.

ومن الأسماء أيضًا ظروف الزمان والمكان، مثل: حين، عند، أمسِ، حيثُ، أينَ، متى، وإذْ (ظرف زمان بمعنى حين)، مُذْ، منذُ(إذا جاء

بعدهما فعل)، لدىٰ، لَدُنْ، أمام، قُدَّامَ، وراء، خلف، إزاءَ، تِجاه، نحوَ، فوق، تحت، بينَ، أسفل، أعلى، غدًا، قبل، بعد.

ومن الأسماء أيضًا كم الخبرية، وكم الاستفهامية، و"كيف" التي تسأل بها عن الحال، و"ما" الاستفهامية، وإذا، وغير، وسِوىٰ.

المُثَنَّى

يُرفَع الاسم المثنى بالألف، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياء.

جاء المسلمانِ، رأيتُ المسلِمَينِ، سلَّمتُ على المهندستَينِ.

نون الاسم المثنى مكسورة دائمًا.

جمع المذكَّرِ السالمُ

يُرفعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُجُرُّ بالياءِ.

جاء المسلمونَ، أعطيتُ المُعدِمينَ، مَرَرْتُ بالقاعدِينَ.

نون جمع المذكر السالم مفتوحة دائمًا.

الأسماء الخمسة

أبٌ، أخٌ، حمٌ، فُوكَ، ذو الحقيبة.

تُرفَع هذه الألفاظ بالواو، وتنصب بالألف، وتجرّ بالياء في حالة الإضافة إلى غيرِ ياء المتكلم.

هذا أبوكَ، رأيتُ أبا خالدٍ، ذهبتُ إلى أبي محمدٍ.

فضَّ اللهُ فاكَ [أيْ جَعَلَهُ خاليًا من الأسنان]، انفتحَ فوكَ، ضَع الدواءَ في فيكَ.

أسماء الإشارة

للمذكر القريب:
هذا

للمذكر البعيد:
ذاك، ذلك

تصغير (ذاك) ذَيَّاك.

للمؤنثة القريبة:
هذهِ، هذِهْ، هذي، هاتي، هاتا، هاتِهِ

للمؤنثة البعيدة:
تلك

للاثنين المذكَّرَين القريبين:
هذانِ

للاثنَتينِ المؤنثتين القريبتين: هاتان

للجمع المذكر والمؤنث القريب: هؤلاءِ، هؤلا.

للجمع المذكر والمؤنث البعيد: أولَـئك

أسماء الإشارة إذَنْ هي: ذا، ذِهِ، ذِيْ، تِيْ، تِهِ، ذانِ، تانِ، أولا، أُولاءِ.

فائدة: البُعد أو القرب مسألة نسبيَّة، وقد يكون بُعدًا معنويًّا لا حسيًّا، وهنا يكون المتكلم شاعرًا بأن القريب منه جسديًّا بعيد منه روحيًّا، فيناديه ويقول: يا ذلك الصاحب!

فائدة: (ها) حرف للتنبيه فقط، وهو مبنيٌّ على السكون، ويجوز الاستغناء عنه. وهذه الـ(ها) تسبق الإشارة إلى الحاضر، فلا يقال: ها تلك الفتاة، ولا: ها ذلك الرجل. فإنَّ الـ"ها" لا يجوز أن توجد مع حرف اللام. كما يجوز ألا يأتيَ بعدها اسم إشارة، مثل: ها إنها يدي.

ملحوظة: الواو في كلمة "أولاء" واو صوريَّة، تُكتَبُ ولا تُنطَق.

فائدة: يجوز لك إذا كتبتَ "ها أنا ذا" أن تكتبها هكذا: هَأَنَذَا. بحذف ألف من (ها) وألف من (أنا). وتقول: هأنذاك. ويجوز أن تفصل بين (ها) و(ذا) بحرف التشبيه، تقول: هكذا. كما يجوز أن تقول: كهذا. ويجوز حذف الـ(ها). تقول: كَذَا.

تنبيه: يجوز تَكْرار (ها) التنبيه مرتين فتقول: ها أنتُم هؤلاءِ. ويجوز أن تقول: ها أنتم أولاءِ، ها هُمْ أولاءِ.

تنبيه: (ذا) قد يأتي اسمًا موصولًا بمعنى (الذي)، كما في قولك: ماذا فعلتَ؟ مَن ذا جاءك؟ و"من" اسم استفهام في محل رفع رفع مبتدإ، و"ذا" اسم موصول بمعنى الذي، وهو في محل رفع خبر "مَن"، و" جاءك" صلة الموصول، والتقدير: مَنِ الذي جاءك؟

تنبيه: تجوز مُناداة اسم الإشارة، تقول: يا هذا. كما يجوز حذف حرف النداء، تقول: كم ذا حذَّرتُكَ مِن اللعبِ معهم. وأصل الكلام: كَمْ من مرةٍ حذَّرتُكَ يا هذا من اللعب معهم. ويمكنك أن تنادي قائلًا: يا أيُّهذا الرجلُ. فـ"أيٌّ" اسم مفرد معرفةٌ بالنداء، مبنيٌّ على الضمّ، و"ها" حرف تنبيه، وهي عِوَضٌ عمّا كانت "أيٌّ" تُضافُ إليه. و"هذا" اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب، و"الرجل" بدلٌ.

تنبيه: أسماء الإشارة ذا وذي وتي وتا وأؤلا (بلغة القصر، وهي لغة تميم) مبنية على السكون. وأولاءِ وذهِ وتهِ مبنية على الكسر. وأما هذان وهاتان فهما كلمتان مُعرَبتان، تُعاملان معاملة الاسم المثنى، فتُرفعان بالألف، وتُنصبان وتُجَرَّانِ بالياء.

لقد ذهَبَ هذانِ الرجلانِ أمْسِ إلى المستشفىٰ العامّ.
لقد ذَهَبَتْ هاتان المرأتانِ إلى العُرسِ.
أثابَ الأستاذُ هذين الطالبَينِ على نجاحِهما.
عاقَبَ الأستاذ هاتين الطالبَتينِ على غيابِهِما.
أثابَ الأستاذُ ذَيْنِكَ الطالبَينِ.
عاقَبَ الأستاذ تَينِكَ الطالبَتينِ.

إعراب حَبَّذا: هي كلمة تقال عند الاستحسان والمدح، وتتكوَّن مِن (حبَّ) و(ذا).

اللغة العالية

إذا خاطبتَ رَجُلًا فقط وأنتَ تشير إلى أخيك الواقف أمامك فقل: هٰذاكَ أخي.
وإذا خاطبتَ فتاةً فقط وأنتَ تُشير إلى أخيك فقل: هذاكِ أخي.
وإذا خاطبتَ رجلين أو امرأتين وأنتَ تشير إلى أخيك فقل: هذاكُما أخي.
وإذا خاطبتَ نساءً وأنتَ تُشير إلى أخيك فقل: هذاكُنَّ أخي.
وإذا خاطَبتَ رجالًا وأنتَ تُشير إلى أخيك فقل: هذاكُمْ أخي.
وإذا كان أخوك غائبًا في الحالات السابقة فقل على الترتيب:
ذلكَ أخي، ذلكِ أخي، ذلكما أخي، ذلكُنَّ أخي، ذلكم أخي.
وإذا كنتَ تُشير إلى أختك الغائبة فقل: تلكَ أختي، وتلكِ أختي، وتلكما أختي، وتِلكُنَّ أختي، وتلكم أختي.

وعلى ذلك جاءت لغة القرآن، وفي الشعر والنثر الحديث عدمُ التزامٍ بذلك.

تنبيه: أسماء الإشارة قد تَنصب حالًا بعدَها. تقول: هذا أخي قائمًا يُصلِّي.

الأفعال

ماضٍ، مضارع، أمر

ثلاثيّ، رباعيّ، خماسيّ، سُداسيّ

صحيح، مُعتلّ

لازم، متعدٍّ

الماضي مثل: ذهب، قال، نام، سَعَىٰ، وَصَف، أخذ، نَدِمَ.

المضارع مثل: يذهب، يقول، يَنام، يسعىٰ، يَصِف، يأخذ، يندَم.

الأمر مثل: اذهبْ، قُلْ، نَمْ، اسْعَ، صِفْ، خُذْ، اندَمْ.

الفعل الثلاثيّ مثل: ذهب، قال، سعى، وصف، وَقَىٰ.

الفعل الرباعيّ مثل: أكرَمَ، كرَّمَ، أعلَمَ، علَّمَ، أعدَىٰ، أهدىٰ، أقامَ، دحرَج، زلزلَ، قاتَلَ.

الفعل الخماسيّ مثل: استمع، انتقل، اختلف، تعلَّمَ، استحَى.

الفعل السداسيّ مثل: استغفر، احمارَّ، اصفارَّ، اخلولقَ، استكثر، استوضح، استودع، استلقى.

الفعل الصحيح مثل: شَجُعَ، سَمِعَ، مَنَعَ.

الفعل المعتلّ المثال مثل: وَثِقَ، وَعَدَ، وَهَبَ، يئِسَ.

الفعل المعتلّ الأجوف مثل: قال، نام، حار، ساقَ، شامَ، ذابَ، رامَ.

الفعل المُعتلّ الناقص مثل: سعى، نهى، دعا، رَجا، شكا، لقيَ، رضيَ، بقيَ، رمَى، سقَى.

الفعل اللازم مثل: ذهب، قام، نام، اغتنى، انطلق، اقشعرَّ.

الفعل المتعدي لمفعول واحدٍ مثل: ضرب، وَضَعَ، سمعَ، استوقفَ، حَسَبَ [بمعنى عدَّ].

الفعل المتعدي لمفعولينِ: أعطى، ألزَمَ، ظنَّ، حَسِبَ [بمعنى ظنَّ].

[إعراب الفعل]

الفعل الماضي

يُبنَى على الفتح إذا كان صحيحَ الآخِر، مثل: ذهبَ، نقلَ، علِمَ، أنجَدَ، خادَعَ.

يُبنَىٰ على الفتح المقدَّرِ إذا كان منتهيًا بألفٍ أو ألفٍ مقصورة، مثل: شكا، وقىٰ، بكىٰ، وَفَىٰ، رأىٰ، دعا، رمىٰ، أعطىٰ، وفَّىٰ، مارَىٰ، استوفىٰ.

يُبنىٰ على الضمّ إذا اتصل بواو الجماعة: ذَهَبُوْا، سَمِعُوْا.

يُبنَىٰ على السكون إذا اتصل بتاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة، مثل: ذَهَبتُ، ذهبتِ، ذهبْنا، ذَهَبْنَ، رأينَ، رأيتُ، رأيتِ، رأيْنا.

الفعل المضارع

يُرفع بالضمةِ إذا كان صحيحًا مثل: يذهبُ، نَعمَلُ، تأكلُ، أستعمِلُ.

يُرفع بالضمة المقدَّرة إذا كان منتهيًا بألفٍ أو ياءٍ مثل: أستفتي، نستوفي، يَرضَىٰ، تأبَىٰ، أَقِيْ

يُنصَبُ بالفتحة إذا سبقه حرف ناصب، مثل: أنْ أعمَلَ، لنْ يأتيَ، كي تستغفرَ، حتى تنالَ، لِتَدعوَ.

يُنصبُ بالفتحة المقدَّرة إذا كان منتهيًا بألفٍ مثل: لن أبقَىٰ، حتى ترضَىٰ، كي تنهَىٰ، لتأسَىٰ.

يُبنَىٰ على السكون إذا اتصلتْ به نون النسوة مثل: تأكلنَ، يَعمَلْنَ.

يُبنَىٰ على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: واللهِ لأذهَبَنَّ، تاللهِ لأكيدَنَّ أصنامكم.

يُجزَم بالسكون إذا كان صحيح الآخِرِ مثل: لَم يَشرَبْ.

يُجزَمُ بحذف حرف العلة إذا كان منتهيًا بألف أو ياء مثل: متى تأتِ تُعطَ الهديَّةَ، لم يَسْعَ، لَمَّا يَرضَ.

فعل الأمْر

يُبنَىٰ على السكون إذا كان منتهيًا بحرف صحيح: اذهبْ، اقتلْ.

يُبنَىٰ على حذف حرف العلة إذا كان منتهيًا بألف أو واو أو ياء مثل: ارضَ، اسعَ، ادعُ، امحُ، أعطِ، استقِ.

يُبنَىٰ على حذف النون إذا كان متصلًا بياء المُخاطَبة أو واو الجماعة:

اذهبوا، انتظري.

يُبنَىٰ على السكون إذا كان متصلًا بنون النسوة: اذهبْنَ.

الأفعال الخمسة

هم يذهبون، أنتم تذهبون، هما يذهبانِ، أنتما تَذهبانِ، أنتِ تذهبينَ.

هذه هي الأفعال الخمسة، وتكون على وزن: يفعلون، تفعلون، يَفعلانِ، تفعلانِ، تَفعلينَ.

أمثلة: تأكلون، تَسْعَوْنَ، تشربينَ، يأتُونَ، يَجرُون، تَصِفينَ، ترتدينَ، تعملون.

هذه الأفعال تُرفع وعلامة رفعها ثبوت النون.

وإذا سبقها حرف ناصب أو جازم فإن نونها تُحذَف.

لم يأتوا، لَمَّا يَعلموا، إنْ تَصبِري تَلْقي جزاءً حسنًا، استَمِعوا تنالوا فائدةً.

أمرتُهم أن ينتظروا، كي ينالوا الفائدة، ويتعلَّموا الجديدَ.

الجوازم

[لَمْ]، حرف نفي وجزم وقلب مبنيّ على السكون: لَمْ يَذهَبْ، لَم يَذُقْ، لَم يَنْجُ، لَـمْ يَعملوا.

[لَمَّا]، حرف مبنيّ على السكون: لَمَّا يَذهَبْ، لَمَّا يَذُقْ، لَمَّا يَنْجُ، لَمَّا يَعملوا.

(لَـمَّا النافية الجازمة تحمل معنى لم النافية الجازمة، ولكنها تزيد عليها في أنها تُفيد أن الفعلَ المنفيَّ بعدها مُتوقَّعُ الحدوث. عبارة: "لَمَّا يأكلْ" معناها أنه لم يأكلْ، ولكنه سوف يأكُلُ.)

تأمَّلي الآياتِ الآتياتِ: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولَمَّا يأتِكُم مَثَلُ الذين خَلَوْا مِن قبلكم".

"قالت الأعرابُ: آمَنَّا. قُلْ: لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلَمنا، ولَمَّا يَدخلِ الإيمانُ في قلوبكم".

"أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم".

قال حافظ إبراهيم:

رآنا نِيامًا ولَـمَّا نُفِقْ •• فَشَمَّرَ لِلسَّعيِ والمَكسَبِ

[جواب الطلب]: اجتَهِدْ تنجَحْ، ابحثْ عن العلْمِ تَجِدْهُ.

(يجب أن يكون فعلُ جواب الطلب مترتِّبًا على فعل الأمر، فلا يصحُّ جزمُ الفعل "يجعلُ" من قولِكَ: "أعطِني مالًا كثيرًا يجعلُني غنيًّا". ولكنَّ يصحُّ جزمُهُ في الجملة الآتية: "أعطِنِي مالًا كثيرًا تَجعَلْني غنيًّا". وإذا أردتَ أن تفكَّ لغز هذه النُّكْتة النحويَّة فاجعل العبارة شرطيَّة هكذا:

إنْ تُعطِنِي مالًا كثيرًا يجعلُني غنيًّا ... X

إنْ تُعطِنِي مالًا كثيرًا تجعلْني غنيًّا ✓

الجملة الأولى ناقصة المعنى، تحتاج إلى فعل جواب الشرط، وأمَّا الجملة الأخرى فقد تَمَّ معناها، هذا هو السرُّ)

[لام الأمر]، حرف مبنيّ على الكسر: لِنَذهَبْ، لِيَعمَلْ كلُّ واحدٍ منكم على شاكلتِهِ.

[لا الناهية]، حرف مبنيّ على السكون: لا تُضِعْ فُرَصَ النجاحِ، لا تُطِلِ الجِدالَ فيما لا يُجدِي.

(حروف الشرط التي تجزم فعلينِ)

[إنْ]: إنْ تَجتهِدْ تُلاقِ النجاحَ.

[مَنْ]: مَنْ يجتهِدْ يَلْقَ النجاحَ.

[ما]: ما تَفعلوا مِن خيرٍ تجدوهُ عند اللهِ.

[متى]: متى تأتِني أَصبَحْكَ كأسًا رَويَّةً. متى أضَع العِمامةَ تَعرِفوني.

[أيَّانَ]: أيَّانَ تَكُنْ يَجِئْكَ رَيْبُ المَنونِ.

[أين/أينَما]: أينَ تذهبْ تلقَ أصدقاءَ، أينما تَعمَلي يَأتِكِ رِزقُكِ.

[أيًّا مَّا]: أيًّا مَّا تَقُلْ أُسَرَّ بقَولِكَ.

[مَهْما]: مَهْما تُخفِ يَعلَمِ اللهُ ما تُخفيهِ.

[حَيْثُما]: حيثُما يَمْشِ أخي ينتشرِ الخيرُ.

[إذْما]: إذْما تَقرإِ الكِتابَ يَبْدأْ عقلُكَ في النموِّ.

[أنَّىٰ]: أنَّىٰ يُنادِ أبو زيدٍ أُجِبْ فَرِحًا.

والآن تأمَّلي ما تحته خط فيما سيأتيكِ:

الله الصمد، لم يلد، ولم يُولَد، ولم يكن له كفوًا أحد. لإيلافِ قريشٍ، إيلافهم رحلةَ الشتاءِ والصيف، فليعبدوا ربَّ هذا البيت. وإلَّا تغفِر لي وتَرحَمني أكُنْ من الخاسرين.

وسواءٌ عليهم أأنذَرْتَهم أم لَمْ تنذِرْهم لا يؤمنون. لئنْ لم تنتهوا لنرجمَنَّكم. أأتَّخِذُ مِن دونِهِ آلهةً إنْ يُردني الرحمنُ بضرٍّ لا تُغنِ عني شفاعتُهم شيئا ولا يُنقِذون؟ ألم يَرَوْا كم أهلكنا قبلهم من القرون. وإنْ نشأ نُغرِقهم. ألم أعهَد إليكم يا بني آدمَ أنْ لا تعبدوا الشيطان؟ ومَن نُعمِّره نُنكِّسه في الخَلْق. أوَلَم يَرَوْا أنَّا خلقنا لهم مما عملتْ أيدينا أنعامًا فهم لها مالكون؟ فلا يَحزُنْكَ قولُهم.

ما يفتحِ اللهُ للناسِ مِن رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مُرسِلَ له وإنْ يُكذِّبوكَ فقد كُذِّبَتْ رسلٌ مِّنْ قبلِك.

فلا تَذهَبْ نفسُكَ عليهِم حسراتٍ.

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم.

إن يشأ يُذهِبكم ويأتِ بخلْقٍ جديد.

إنْ تَدْعُ مُثقَلَةٌ إلى حِمْلِها لا يُحمَلْ منهُ شيءٌ، ولو كان ذا قُربَىٰ.

وهُمْ يصطرخون فيها: ربَّنا، أخرِجْنا نَعمَلْ صالحًا.

اقتران جواب الشرط بالفاء

حرف الفاء يسبق جواب الشرط إذا كان جملة اسميّة أو إنشائية (فعل أمر/ليت/لعلَّ) أو فعلًا جامدًا (نِعمَ/بئسَ/عسى/ليس) أو فعلًا مضارعًا مسبوقًا بـ"لَنْ" أو السين أو "سَوفَ" أو فعلا ماضيًا أو مضارعًا مسبوقًا بـ"قد".

وقد جمع الشاعر هذه الأشياء في بيت واحد فقال:

اسميَّةٌ طلبيَّة وبجامدٍ •• وبـ"ما" و"قد" وبـ"لَنْ" وبالتسويفِ

تأمَّلي هذه الآياتِ:

"إلا تنصروه فقد نصَرَهُ اللهُ"

"إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتحُ، وإنْ تنتهوا فهو خيرٌ لكم"

"

قال المتنبي:

فإنْ تَفُقِ الأنامَ وأنتَ منهم •• فإنَّ المِسكَ بعضُ دَمِ الغَزالِ

إنْ تفعلِ الخيرَ فلن يضيعَ

إن كان زيدٌ كريمًا فعسى أن يُعطيَني ما أرجوهُ

إذا المرء لم يدنَسْ مِن اللؤم عِرضُهُ •• فكل رداء يرتديهِ جميلُ

وإن هو لم يَحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناءِ سبيلُ

إن تعودوا إلى هذا فسوف أعاقبُكم

(جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء تكون في محل جزم إذا كانت أداة الشرط جازمةً.)

كان وأخواتها

كانَ، صار، ظلَّ، باتَ، أصبح، أضحَىٰ، أمسَىٰ، ليسَ

ما دامَ، ما زال، ما بَرِحَ، ما انفَكَّ، ما فَتِئَ.

ولا بد أن تسبق (دام، زال، برح، انفك، فتئ) كلمة (ما) لكي تعمل عمَل (كان).

(مضارعها)

يكونُ، يصير، يظلُّ، يَبيتُ، يُصبح، يُضحي، يُمسي، ما يَبرَح، ما يَزال، ما ينفكُّ.

(الأمر)

كُنْ، صِرْ، ظَلَّ، بِتْ، أصبِحْ، أمسِ، أضحِ.

الفعل (ليس) فعل جامد، غير متصرِّف، ليس له مضارع ولا أمر.

هذه الأفعال تدخل على الجملة الاسمية المكوَّنة من المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها. مثال: "خالدٌ سعيدٌ"

خالد: مبتدأ مرفوع.
سعيد: خبر مرفوع.
"كان خالد سعيدًا"
كان: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح.
خالد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سعيدًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفعل	نوعه	اسمه/فاعله	خبره
كان	ناقص ناسخ	خالدٌ: اسم كان	سعيدًا: خبر منصوب

كانِ التامَّة

وقد يأتي بعض هذه الأفعال تامًّا، أي مكتفيًا بفاعله، فتكون "كان" بمعنى حَصَلَ أو وُجِدَ أو ظَهَرَ، و"صار" بمعنى توجَّهَ، مثل: إلى اللهِ تصيرُ الأمورُ، و"بات" في مثل: بات الطائرُ، بمعنى نزل ليقضيَ الليلَ في بعض الأمكنة، وظلَّ بمعنى دام وطال، وأضحى بمعنى دخل في وقت الضُّحَا، وأمسى بمعنى دخل في وقت المساء.

أمثلة للإعراب

قال المُتنبِّي يَرثي جَدَّتَهُ:
ولو لَمْ تَكوني بنتَ أكرَمِ والدٍ •• لكانَ أباكِ الضخمَ كَونُكِ لي أُمَّا
{وكان أبوهما صالحًا}
{كان أبَـوَاهُ مُـؤمنَينِ}
{ولَم أكُ بَغيًّا}

{وكان الإنسانُ عجولًا}
{وما كُـنَّا مُعَذِّبينَ حتى نَبعَثَ رَسولًا}
{وإذا بُشِّرَ أحدُهم بالأنثىٰ ظلَّ وجهُهُ مُسوَدًّا}
وظَلَّ الحَرُّ حتى قال صَحبي: •• لقد ذابتْ مِن الشمسِ الرءوسُ
أصبَحَ السَّفْحُ مَلْعَبًا للنسورِ •• فاغضَبي يا ذُرَىٰ الجبالِ وثُوري
أتَبيتُ رَيَّانَ الجفونِ مِن الكَرَىٰ •• وأبيتَ منكَ بليلةِ الملسوعِ؟
عَرَّسوا ليلًا فلمَّا أصبحوا •• حملوا أشياءهم وارتَحلوا
أضحتِ الحسناءُ لا تعرِفُني •• ولقد كانت يُخشِّيها الفِراق
أضحىٰ النائمُ.
أمسَتْ ديارُ بني عَدنانَ خاليةً
أمسىٰ الحارسُ
أصبَحنا وأصبحَ المُلْكُ للهِ
"عينانِ لا تَمَسُّهُما النارُ: عينٌ بَكَتْ مِن خَشيةِ اللهِ، وعينٌ باتتْ تَحرُسُ في سبيل اللهِ".
أمسَينا وأمسىٰ المُلكُ للهِ
باتَ القائدُ ساهرًا
اتَّقِ اللهَ حيثُما كنتَ
خَلَقَ اللهُ الشمس والقمرَ تجريانِ حولَ الأرضِ بحُسبانٍ، فكانَ صباحٌ وكان مساءٌ
صارتِ الشجرةُ بابًا
لا أدري لِمَ يصيرُ الماءُ السخينُ بُخارًا صاعدًا
لقد صار الأمرُ إليكَ، فاتقِ اللهَ في الشعوبِ
أما زالت العوائقُ التي كانت تقف أمامك؟
سوف أسعى إلى العظائمِ ما دامتِ السماواتُ والأرَضونَ
هذا الكلامُ ليس حَسَنًا

إذا لَمْ يَكُنْ عَونٌ مِن اللهِ للفتىٰ •• فأوَّلُ ما يَجني عليهِ اجتهادُهُ

فساغَ لِيَ الشرابُ، وكنتُ قبلًا •• أكادُ أُغَصُّ بالماءِ الفراتِ

ومَن يَكُ ذا فَمٍ مُـرٍّ مَريضٍ •• يَجِدْ مُرًّا بِهِ الماءَ الزُّلالا

{ولَـمْ يَـكُن له كُفُوًا أحدٌ}

وما كنتُ أدري قبلَ عَزَّةَ ما البُكا •• ولا مُوجعاتُ القلبِ حتَّىٰ تَوَلَّتِ

وما زالَ تَشرابي الخمورَ ولَذَّتي •• وبَيعي وإنفاقي طَريفي ومُتْلَدي

إلى أنْ تَحَامَتْني العَشيرةُ كُلُّها •• وأُفرِدتُ إفرادَ البَعيرِ المُعبَّدِ

كُنْ مُنصِفًا يا سيِّدي القاضي

ما انفكَّ يُوسُفُ يأتي بالأغاريدِ

هؤلاءِ كانوا صِحابي، ولكنهم غَدَروا

الفعل	نوعه ناقص/تامّ	اسمه/فاعلُهُ	خبرُهُ

الفعل المبنيّ للمجهول

ما معنى كلمة المجهول؟

الشيء المجهول هو الشيء الذي لا نعرفه ولا نجده

الشيء المجهول هو الشيء الذي لا وجودَ له.

وسُمِّيَ الفعل المبنيُّ للمجهول بهذا الاسم لأن الفاعل يكونُ غير موجودٍ في الجملة، ولذلك يحتلّ المفعول به مكانَه، فيُرفَع بالضمة، ويُعرَبُ نائبًا عن الفاعل.

انظر إلىٰ هاتينِ الجملتينِ:

١-خَلَقَ اللـهُ الإنسانَ ضعيفًا

٢-خُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا

في الجملة الأولى نجد الفاعل مذكورًا

فكلمة "الله" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والإنسان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أما الجملة الثانية فالفاعل فيها محذوف، وكلمة "الإنسان" أصلًا منصوبة، ولكنها صارت مرفوعة بالضمة لأن الفعل "خَلَقَ" بُنِيَ للمجهول.

كيف نبني الفعل الثلاثيّ الصحيح للمجهول؟

نضمّ أول حرف ونكسر الحرف قبل الأخير

قَتَلَ - قُتِلَ

سَمِعَ - سُمِعَ

نَبَذَ - نُبِذَ

قَرَأَ - قُـرِئَ

أما الفعل الأجوف الذي يتوسطه حرف الألف مثل: لامَ، عاد، صاد، باع، قال ... إلخ

فإننا نقول:

لامَ - لِيْـمَ

باعَ - بِيعَ

صاد - صِيْدَ

قال - قِيْـلَ

جمل مبنية للمعلوم	جمل مبنية للمجهول
سَمِعَ الرجلُ الكلامَ	سُمِعَ الكلامُ
شَهِدَتِ المرأةُ الحفلَ	شُهِدَ الحَفْلُ
ضَرَبَ الولدُ الكرةَ	ضُرِبَتِ الكُرَةُ
دَفَعَ السائقُ السيَّارةَ	دُفِعَتِ السيَّارةُ
جَعَلَ السُّكَّرُ الماءَ حُلْوًا	جُعِلَ الماءُ حُلْوًا
سَتَرَتِ السحابةُ الشمسَ	سُتِرَتِ الشمسُ
وَضَعَ الطبيبُ السَّمَّاعةَ على صدرِ العليل	وُضِعَتْ السماعةُ على صدر المريض

أخْـرَجَ (رباعيّ مبنيّ للمعلوم)- أُخْـرِجَ (مبنيّ للمجهول)

أعْـطَـىٰ - أُعْـطِـيَ

سَلَّمَ - سُلِّمَ
عَذَّبَ - عُذِّبَ
عَلَّمَ - عُلِّمَ
قاتلَ - قُوْتِلَ
فاجَأَ - فُوْجِئَ

وعند بناء الفعل المضارع المبنيّ للمعلوم نضُمُّ أول حرفٍ فيه ثم نفتَح الحرف قبل الأخير

يَسمَعُ الرجلُ النصيحةَ - تُسْمَعُ النصيحةُ
يُقاتِلُ الإنسانُ أعداءَهُ - يُقاتَلُ الأعداءُ
يَبيع التاجرُ السَّمَكَ - يُباعُ السَّمَكُ
يُعَذِّبُ اللهُ المنافقينَ - يُعَذَّبُ المُنافِقُونَ
يَبني الفلاحون بيوتهم بالطين - تُبْنَىٰ بيوتُ الفلاحينَ بالطين

١-شاهد المصريون المباراةَ
شاهد: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح
المِصرِيُّونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم
المباراة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٢-شُوْهِدَتِ المباراةُ
شوهدت: شوهد فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبنيّ لا محل له من الإعراب.
المباراة: نائب عن الفاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

طريقة بناء الفعل السداسيّ للمجهول
استَغْفَرَ المُسْلِمُ رَبَّهُ - استُغْفِرَ الربُّ

استَعملَتِ البنتُ القَلَمَ - استُعْمِلَ القَلَمُ
استَخْدَمَتِ الأمُّ المِكْنَسة - استُخدِمَتِ المِكْنَسةُ
استَعادَ الشيخُ ذِكرياتِهِ - استُعِيدَتِ الذِّكرياتُ

كافأتِ المُدَرِّسَةُ الطالبةَ - كُوْفِئَتِ الطالبةُ
الطالبةُ في الجملة الأولى تُعرَبُ مفعولًا به
الطالبة في الجملة الثانية تُعرَبُ نائبًا عن الفاعل مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة

نائب الفاعل
هو ما أُسْنِدَ إليه الفعل المبنيّ للمجهول بعد حذف الفاعل من الجملة.
مثال: قُطِعَتْ يَدُ السارِقِ. فـ(يد) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يُلاحَظ هُنا أن نائب الفاعل عبارة عن كلمةٍ تنوب عن الفاعل بعد حذفه، فيسند الفعلُ إليه، وتنطبق على نائب الفاعل أحكام الفاعل، فيصير مرفوعًا بعدما كان منصوبًا.

أسباب حذف الفاعل من الجملة:
١-قد يحدث ذلك لأنه يكون معروفًا معلومًا، مثل: "وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا".
٢-قد يحدث ذلك لأن المتكلم لا يعرف الفاعل، فلذلك يقول الرجل الذي فتح حقيبتَهُ ولم يجد فيها كتبَهُ: "سُرِقَتِ الكُتُبُ".
٣-بسبب الخوف من بطش إنسان شرِّير، أو بسبب الخوف على الفاعل، ولذلك تقول الأمّ لزوجها إذا كَسَرَ طفلُها زجاج النافذة: "كُسِرَتِ النافذة". فالأمّ تفعل ذلك شَفَقَةً على ابنها وخوفًا عليه.

وهناك أسباب أخرى، وهذه الأسباب هي التي تجعل المتكلم يحذف الفاعل من الجملة.

تدريب

هذه أفعال مبنية للمعلوم وعليك أن تبنيها للمجهول وتَضَعَها في جمل مناسبة: فتح، أعاد، ألقىٰ، نازَعَ، انتَظَرَ، اشتَرَىٰ، عامَلَ، راقَبَ، اختارَ، آذَىٰ، شَكَرَ، عاقبَ، فارَقَ، سَجَنَ، تَعَجَّبَ، تعلَّمَ، تفهَّم، تندَّمَ، أهْمَلَ.

الحروف

(حروف المعاني)

هي حروف ذات معانٍ، ووظيفتها الربط بين أجزاء الجملة الواحدة، أو الربط بين جملتين أو أكثر.

حروف الجر: مِن، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، واو القسم، تاء القسم، باء القسم، رُبَّ.

حروف ناصبة ناسخة: إنَّ، أنَّ، ليتَ، لعلَّ، كأنَّ، لكنَّ. أنْ، لنْ، كي، حتى، لام التعليل، لام الجحود، إذَنْ.

حروف الجواب: نعم، إيْ، لا، بلى، كلا، أجَل.

حروف النداء: أ، أيْ يا، أيا، هَيا.

حروف الاستفهام: هل، أ.

حروف الجزم: لَم، لما.

حروف العطف: واو العطف، أو، لا، بل، الفاء، ثُمَّ.

إذْ (حرف للتعليل)، إنْ (حرف شرط جازم)، ها (حرف تنبيه)، ألا (حرف استفتاح)، أما (حرف استفهام)، قد (حرف لتوكيد الفِعل الماضي)، السين وسوف (حرفانِ لجعل الفعل دالًا على المستقبل)، ما (المصدريّة والنافية)، لو (حرف شرط غير جازم)، لولا، أيْ (حرف تفسير)، ونون الوقاية، وتاء التأنيث، ولام الأمر، ولام الابتداء، واللام المزحلقة للتوكيد، وإلَّا (حرف استثناء).

الحروف كلها مبنية وهي قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين، ويقال لها حروف المعاني، كما أَن حروف الهجاءِ يقال لها حروف المباني.

حروف المعاني على خمسة أقسام: أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية.

(أما الأحادية) فثلاثة عشر وهي: الهمزة والألف والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء.

(فالهمزة) للاستفهام وللتسوية وللنداء نحو: {أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ}، {وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ}، أجارتَنا إنا مقيمان ها هنا.

و(الألف) للاستغاثة وللتعجب وللنُّدبة وللفصل بين النونين وللدلالة على التثنية نحو: (يا يزيدا لآملٍ نيل بر)، يا ماءا ويا عشبا! واحسينا، اضربْنان يا نساءُ. (وقد أسلماه مبعدٌ وحميم).

و(الباء) للإلصاق وللسببية وللقسم وللاستعانة نحو: أمسكت بأخي، {فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثاقَهُمْ لعَنّاهُمْ}، (أقسم بالله وآياته)، كتبت بالقلم، وتجيء زائدة نحو {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ}.

و(التاء) للتأنيث وللقسم نحو: {قالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ}، {تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنا}.

و(السين) للاستقبال نحو: ستُبدي لك الأيام ما كنت جاهلًا.

و(الفاء) للترتيب مع التعقيب ولربط الجواب نحو: دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء، {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي}. وتجيء زائدة لتحسين اللفظ نحو: خذ سبعة فقط.

و(الكاف) للتشبيه وللخطاب نحو: العلم كالنور، {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً}، وتجيء زائدة نحو {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.

و(اللام) للأمر وللابتداء وللقسم وللاختصاص نحو {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ}. {لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينا مِنّا}. {لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ}.. الجنة للطائعين.

و(الميم) للدلالة على جمع الذكور نحو {بِما كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ}

و(النون) للوقاية من الكسر وللتوكيد نحو {وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ}، {لَنَسْفَعاً بِالنّاصِيَةِ}.

و(الهاء) للسكت في الوقف نحو لِمَهْ وقهْ وللغيبة نحو إياه وإياهم، فإن الضمير هو (إيا) فقط، وما بعده لواحق تدل على الغيبة كما هنا، أو على الخطاب كما في إياك وإياكم، أو على التكلم كما في إياي وإيانا.

و(الواو) لمطلق الجمع وللاستئناف وللحال وللمعية وللقسم نحو يسود الرجل بالعلم والأدب {لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشاءُ}، {خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ} سِرتُ والجبلَ، {وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ}.

و(الياء) للمتكلم نحو إياي.

***

و(أما الثنائية) فستة وعشرون وهي آ وإذ وأل وأم وأن وإن وأو وأي وإي وبل وعن وفي وقد وكي ولا ولم ولن ولو وما ومُذ ومِنْ وها وهل ووا ويا والنون الثقيلة.

(آ) للنداء نحو: آعبدَ الله.

و(إذ) للمفاجأة بعد بيْنَا وبينما، وللتعليل.

و(أل) لتعريف الجنس أو جميع أفراده أو فرد منه معينٍ نحو الرجل خير من المرأة، {إِنَّ الإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلاّ الَّذِينَ آمَنُوا}، {وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ}، وتجيء زائدة نحو الآن والنعمان.

و(أم) التي تُستعمل بعد همزة الاستفهام أو للتسوية نحو {أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ ما تُوعَدُونَ}، {وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ}، وتجيء بمعنى بل نحو {هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ}.

و(أن) تكون مصدرية ومفسّرة وزائدة ومخففة من أَن نحو {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ}، {فَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ}، {فَلَمّا أَنْ جاءَ الْبَشِيرُ}، {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى}.

و(إن) للشرط وللنفي وتجيء زائدة ومخففة من إنَّ نحو إن ترحم تُرْحَم. إن هم إلا في غرور.

ما إنْ ندمتُ على سكوتٍ مرّة •• ولقد ندمتُ على الكلام مِرارا

{وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكاذِبِينَ}.

و(أو) لأحد الشيئين نحو: خذ هذا أو ذاك. وتجيء في مقابلة "إمَّا" نحو: العدد إما زوج أو فرد، وبمعنى بل نحو: {وَأَرْسَلْناهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ}.

و(أيْ) للنداء وللتفسير نحو أيْ رب، هذا عسجد أي ذَهَبٌ.

و(إي) للجواب ويذكر بعده قسم دائماً نحو {وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ}. والغالب وقوعها بعد الاستفهام كما رأيت.

و(بل) للإضراب عن المذكور قبلها وجعله في حكم المسكوت عنه نحو: ما ذهب خالد بل يوسف. هذا ليس حسنًا بل قبيحٌ.

و(عن) للمجاوزة وللبدلية نحو خرجتُ عن البلد {لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً}.

و(في) للظرفية وللمصاحبة وللسببية نحو: في البلد لصوص. ادخلوا في أمم، "دخلت امرأةٌ النار في هرة حَبَسَتْها".

و(قد) للتحقيق وللتقليل وللتوقع نحو {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها}، قد يجود البخيل، قد يقدَم المسافر الليلةَ.

و(كي) للمصدرية وهذه مع ما بعدها في تأويل مصدر كـ(أن) نحو: أخلِصوا النيات كي تنالوا أعلى الدرجات.

و(لا) تكون ناهية وزائدة ونافية نحو {لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ}. {ما مَنَعَكَ أَلاّ تَسْجُدَ}، {فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى}، وقد تقع النافية جواباً وعاطفة وعاملة عمل إنْ نحو قالوا أتصبر؟ قلت لا. أكرم الصالح لا الطالح، لا سمير أحسن من الكتاب.

و(لم) لنفي المضارع وجزمه وقلْبِهِ إلى المضيّ نحو {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}.

و(لن) لنفي المضارع ونصبه وتخليصه للاستقبال نحو: لن تنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا ممّا تُحبُّونَ.

و(لو) للشرط وللمصدرية نحو لو أنصف الناس استراح القاضي. {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ} ويقال لها في نحو المثال الأول حرف امتناع لامتناع، أي انتفاء الجواب لانتفاء الشرط.

و(ما) تكون نافية وزائدة وكافة عن العمل ومصدرية نحو {ما هَذا بَشَراً}، {فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ}، {كَأَنَّما يُساقُونَ إِلَى الْمَوْتِ}، {ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ} وقد يلحظ الوقت مع المصدرية فيقال لها مصدرية ظرفية نحو {وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيّاً}.

و(مذ) للابتداء أو الظرفية نحو ما كلمتُه مذ سنة ولا قابلته مذ يومنا.

و(من) للابتداء وللتبعيض وللتعليل نحو {سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى}، {مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ}، {مِمّا خَطِيئاتِهِمْ أُغْرِقُوا}، وتجيء زائدة بعد النفي والنهي والاستفهام نحو {ما مِنْ شَفِيعٍ}، لا يبرحْ من أحد، {هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ}.

و(ها) للتنبيه تدخل على أسماء الإشارة كهذا وهذه الضمائر كهأنذا وهأنتم والجمل نحو: ها إنّ صاحبك بالباب.

و(هل) للاستفهام نحو: هل طلع النهار؟ وتفارق الهمزة في أنها لا تدخل على نفي ولا شرط ولا مضارع حاليٍّ ولا إنَّ.

و(وا) للندبة نحو: واحسيناه.

و(يا) للنداء وللندبة وللتنبيه نحو ((يأيها النّاس)). يا حسيناه. {يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ، بِما غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ}.

و(النون الثقيلة) تدخل على الفعل لتوكيده نحو {لَيُسْجَنَنَّ} ولا تلحق الماضي أبداً.

***

و(أما الثلاثية) فخمسة وعشرون وهي آي وأجَلْ وإذا وإذنْ وألا وإلى وأما وإنَّ وأنّ وأيا وبلى وثم وجَلَلْ وجَيْرِ وخلا ورُبَّ وسوف وعدا وعَلَّ وعلى ولاتَ وليت ومنذ ونَعَمْ وهَيَا.

و(آيَ) للنداء نحو آيَ صاعدَ الجبلِ.

و(أجل) للجواب.

و(إذا) للمفاجأة نحو ظننته غائباً إذا إنه حاضر وتربط الجواب بالشرط نحو: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ}.

و(إذن) للجواب والجزاء نحو إذنْ تبلغَ القصد في جواب (سأجتهد).

و(ألا) للتنبيه والاستفتاح وللطلب برفق وهو العَرْض، أو بحث وهو التخصيص نحو {أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ}، ألا تحلُّ بنادينا، ألا تجتهد.

و(إلى) للانتهاء نحو {سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى}

و(أمَا) للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو أمَا والله لأعاتبنه

و(أنّ) للتوكيد والمصدرية نحو أعطيته لأنه مستحق، وتلحقها (ما) فتنكف عن العمل وتفيد الحصر نحو {يُوحَى إِلَيَّ أَنَّما إِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ}.

و(إنَّ) للتوكيد نحو {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} وتلحقها (ما) فتنكف أيضاً وتفيد الحصر نحو {إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبابِ}، وقد تجيء للجواب بمعنى نَعَمْ.

و(أيَا) لنداء البعيد.

و(بلى) للجواب نحو {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالُوا: بَلَى} وتقع كثيرًا بعد الاستفهام المنفيّ.

و(ثم) للترتيب مع التراخي نحو خرج الشبان ثم الشيوخ.

و(خلا) للاستثناء نحو رافق الناس خلا المضلين.

و(رُبّ) للتقليل وللتكثير نحو رُبّ أمنيةٍ جلبت منية. رُبّ ساعٍ لقاعد. وقد تحذف بعد الواو ويبقى عملها نحو:

وليلٍ كموج البحر أرخى سُدُوله •• عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

ويقال للواو: واو رُبَّ.

و(سوف) للاستقبال نحو سوف يرى.

و(عدا) للاستثناء نحو حسِّن الظن بالناس عدا الخائنينَ.

و(علَّ) للترجي والتوقع نحو:

ولا تُهينَ الفقير عَلَّك أنْ •• تركع يوماً والدّهرُ قد رفَعَهْ

و(على) للاستعلاء والمصاحبة نحو {وَعَلَيْها وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ} {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ}

و(لاتَ) للنفي مثل "ليس" نحو:

غافلًا تَعرِضُ المَنيَّةُ للمَرءِ فيأبَىٰ ولاتَ حينَ إباءِ

و(ليت) للتمني نحو:

ألا ليت الشبابَ يعود يومًا •• فأخبره بما فعل المشيبُ

و(منذ) للابتداء أو الظرفية كمذ نحو ما كلمتُه منذ سنة ولا قابلته منذ يومنا.

و(نعمْ) للجواب فتكون تصديقاً للمخبر ووعداً للطالب وإعلاماً للسائل تقول: (نعم) في جواب: البغي آخره ندم، و{افْعَلْ ما تُؤْمَرُ}، وهل أديت ما عليك؟

و(هيا) للنداء نحو هيا ربَّنا ارحمنا

***

(وأما الرباعية) فخمسة عشر وهي إذما وألاّ وإلاّ وأمّا وإمّا وحاشا وحتى وكأن وكلا ولكنْ ولعلّ ولمّا ولولا ولوما وهلاَّ.

فـ(إذما) للشرط نحو إذ ما تَتّقِ تَرْتَقِ.

و(أَلاَّ) للتخصيص نحو ألاّ راعيتم حق الأخُوة.

و(إلا) للاستثناء نحو لكل داء دواء إلا الموتَ.

و(أمَّا) للشرط والتفصيل والتوكيد نحو {فَأَمّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ}.

و(إمّا) للتفصيل نحو {إِنّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمّا شاكِراً وَإِمّا كَفُوراً}.

و(حاشا) للاستثناء نحو أقدموا على البهتان حاشا واحد.

و(حتى) تقع حرف جر لانتهاء نحو {حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، {حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ} وحرف عطف للغاية نحو: قدم الحاج حتى المشاة، وحرف ابتداء نحو فواعجبا حتى كليبٌ تسبّني.

و(كأنّ) للتشبيه وللظن نحو كأن لفظه الدُّرُّ المنثور، كأنه ظَفِر ببُغْيته، وقد تُخفف نحو {كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ}.

و(كلا) للرَّدْع والزجر نحو {كَلاّ إِنَّها كَلِمَةٌ هُوَ قائِلُها} وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح نحو {كَلاّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ}.

و(لكنْ) للعطف والاستدراك نحو ما قام زيد لكنْ عمرٌو.

و(لعلَّ) للترجي والتوقع نحو: لعل الجو يعتدل!

و(لمّا) لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضي نحو: أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة؟ وتجيء للشرط نحو {وَلَمّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ} ويقال لها حينئذ حرف وجود لوجود، والأشهر في نحو هذا أنها ظرف بمعنى حين.

و(لولا) للتحضيض وللشرط نحو {لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ}، {وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ} ويقال لها حينئذ حرف امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط.

و(لوما) كلولا في معنييها المذكورين نحو {لَوْ ما تَأْتِينا بِالْمَلائِكَةِ}

لوما الإصاخة للوشاة لكان لي •• من بعد سخطك في رضاك رجاءُ

و(هلا) للتحضيض نحو هلاّ ترسل إلى صديقك.

***

و(أما الخماسية) فلم يأتِ منها إلا لـكنَّ وهي للاستدراك نحو فلان عالم لكنه جبان، والاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق، وقد تخفف فتهمل وجوباً نحو {فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ}

قواعد كتابة الهمزة

الهمزة حرف صحيح يقبل الحركة، ويقع في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، ويُرسَم كرأس حرف العين (ء)، وهي حرف من حروف الهجاء، صورته الأصلية الألف، ولها صور كثيرة: أ – إ – ؤ – ئ – ـئـ – ء

فأما الهمزة في أول الكلمة فهي نوعان: همزة وصل وهمزة قطع.

همزة الوصل

هي همزة ينطق بها في أول الكلمة بالحركات المعروفة (فتح – ضم – كسر) دون أن ترسم على الألف، ويختفي نطقها إذا وقعت الكلمة في وسط الكلام مثل: انطلق الفارس انطلاقة السهم.

والغرض من همزة الوصل هو التوصل بنطق الساكن في بداية الكلمة.

أمثلة على همزة الوصل: اجلسْ، اذهبْ، افتخَرَ، افتخار، استغفرَ، استغفار، احمرار، اثنان، اثنتانِ، امرأة، ابن، ابنة، اسم، الطعام، امرؤ، الذي، التي.

فعل الأمر الثلاثيّ، وماضي الفعل الخماسيّ والسداسيّ (على وزن انفعل وافتعل واستفعل، ومصادر هذه الأفعال)، وبضعة أسماءٍ.

همزة القطع

هي همزة تظهر على الألف نطقا وكتابة سواء في أول الكلام أو وسطه، وتُرسم فوق الألف هكذا: (أ) أو تحتها (إ).

أمثلة: أخذ – أتى – إكرام – أمل – أمّة – إن – أخي – إلا – أميمة – أو – إلى – إذا – أقبل – إصدار – أفراد – أجسام.

س/ كيف أعرف الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع من حيث النطق والكتابة؟

ج/ يلزمك أن تُضيف حرفًا قبل أيّ كلمة بها همزة، كواو العطف مثلًا، ثم تنطق الكلمة بلسانك، فإذا نطقت الألف فهي همزة قطع، وإذا لم تنطقها فتلك همزة وصل.

مواضع همزة القطع

1-كل الحروف المهموزة الأول، مثل: إلى، إنَّ، إلَّا، أنْ.

2-في الأفعال: كالفعل الرباعيّ الذي على وزن أفعَلَ، ومصدره، مثل: أبغضَ إبغاضًا، أحسَنَ إحسانًا.

والفعل الماضي الثلاثي الذي أوله همزة مثل: أخذ، أكل، أوىٰ، أملَ.

الفعل المضارع الذي يعبِّر به المتكلم عن نفسه: أستعملُ – أعظُ – أسألُ.

3-الأسماء كلها تُثبَتُ همزتها ما عدا (اسم، است، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتانِ).

س/ متى تُحذَف همزة الوصل؟

ج/ تُحذف همزة الوصل من:

1-"أل" حين تدخل عليها لام الجر، مثل: "نصحتُ للتلميذ أن يلازم الدرس". وحين تدخل عليها لام الابتداء، مثل: لَلآخِرةُ خيرٌ مِنَ الأولَىٰ. وحين تدخل عليها همزة الاستفهام، مثل: " ألعلم أفضلُ من المال؟"

كلمة "ابن" إذا وقعتْ بين عَلَمَينِ، بشرط أن يكون العلمُ الثاني والد الأول، وأن تكون " ابن " صفة للعلم الأول، مثل: زيد بن ثابتٍ.

تُحذَف ألفُ "اسم" إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، مثل : "أسمُك عليٌّ؟"، وتسقط الألف في البسملة حين تكون كاملة: "بِسم الله الرحمن الرحيم".

ضعي خطًّا تحت الكلمة الخطإ، واذكري البديل الصحيح، مع التعليل:

"نساءُ القرية حَميتِ ابني من السقوط في البئر"

"أين أباك الآنَ؟"

"لَم تنتهي الحربُ بعدُ"

"الرجالُ لا يَفعلوا أفعال الصبيان"

"كانت أمِّي حزينةٌ لأنَّ اللصَّ أخَذَ كلَّ مالِها"

"إنْ لم تذهبْ إلى الامتحان لن تنجح"

"لن ألوِّثَ يَدايَ بعدَ الآنِ"

"أنا اسمي مُني"

"هو اسمه احمد"

"إذهَبوا إلى أخيكم"

"إنها حقًّا قِصَّه مُمِلَّة"

"يُدير هذا المُقهَىٰ أبو عليٍّ وأولادة"

"أنا أحبُّ أبا بكرٍ وعُمَرًا".

"مُديرُ المَدرسةِ يَدعوا آباءَ الطلبةِ إلىٰ الحضورِ غدًا"

"لقد حكم القاضيُ بين الخَصمَينِ بالعدلِ"

"جاء صاحِبانِ محمدٍ أمسِ إلىٰ مِصرَ"

الإجابات

الصواب:"نساءُ القرية حَمَتِ ابني من السقوط في البئر"

السبب: الفعل "حَمَىٰ" ينتهي بألفٍ مقصورة، وهي حرف ساكن، ويُحذف عند التقائه بتاء التأنيث، لكيلا يلتقيَ حرفانِ ساكنانِ.

الصواب: "أين أبوك الآنَ؟"

السبب: كلمة "أب" إذا كانت مضافة إلى غير ضمير ياء المتكلم فإنها تُرفع بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالياء. وليس ثَمَّةَ سببٌ لنصبِ كلمة "أب" في هذه الجملة.

وإنما تُعرَب مبتدأ مؤخَّرًا مرفوعًا، وكلمة "أين" اسم استفهام مبنيّ في محل رفع خبر مُقدَّم.

الصواب: "لَم تنتهِ الحربُ بعدُ"

السبب: الفعل "تنتهي" ينتهي بحرف علة، وحرف العلة يُحذَف من آخرِ الفعل المضارع عند جزمِهِ.

الصواب: "الرجالُ لا يَفعلون أفعالَ الصبيانِ"

السبب: الفعل "يفعلون" من الأفعال الخمسة، وهذه الأفعال تُحذَف نُونُها في حالتَي النصب والجزم، وهذا الفعل هنا في هذه الجملة لم يسبقه حرف ناصب ولا حرف جازم.

الصواب: "كانت أُمِّي حزينةً؛ لأنَّ اللصَّ أخَذَ كلَّ مالِها".

السبب: كلمة "حزينة" خبر "كانت" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. فلا يصحّ وضعُ ضمَّتينِ على الكلمة.

الصواب: "إنْ لم تذهبْ إلى الامتحان فلن تَنْجَحَ"

السبب: يجبُ اقتران جواب الشرط بحرف الفاء إذا كان فيه "ما النافية، لن، قد، السين، سوف، لا الناهية، لام الأمر، ليت، لعلَّ، عسَى، نِعمَ، بئسَ ... إلخ."

الصواب: "لن أُلوِّثَ يَديَّ بعدَ الآنِ".

السبب: يُنصب المثنَّى وتكون علامة نصبه الياء.

الصواب: "أنا اسمي مُنَى"

السبب: هذا الحرف "ي" اسمه ياء، وهذا الحرف "ى" اسمه ألف مقصورة.

الصواب: "هو اسمه أحمد"

السبب: الأسماء كلها تُكتب بهمزة قطع ما عدا: اسم، است، امرؤ، امرأة، اثنانِ، اثنتانِ، ابن، ابنة.

الصواب: "اذهَبوا إلى أخيكم"

السبب: الفعل "ذهب" فعلٌ ثلاثيّ، وعند تحويل الأفعال الثلاثيّة الماضَوِيَّةِ إلى الأمر نُضيفُ ألف الوصل لا همزة القطع.

الصواب: "إنها حقًّا قِصَّةٌ مُمِلَّة".

السبب: تنتهي كلمة " قصة" بتاء التأنيث التي تُرسَمُ بنقطتينِ فوقها. أمَّا هذه العلامة "ـه" فإنها إمَّا أن تكون ضميرًا للمفرد الغائب، وإمّا أن تكون هاء السكت الساكنة.

الصواب: "يُدير هذا المُقهَى أبو عليٍّ وأولادُهُ".

السبب: أولاده، الهاء بلا نقطتين؛ لأنها ضمير يعود على أبي عليّ. فأصل الكلام: يُدير هذا المُقهَى أبو عليٍّ وأولاد أبي عليٍّ.

الصواب: "أنا أحبُّ أبا بكرٍ وعُمَرَ".

السبب: كلمة " عُمَر" من الأسماء الممنوعة من الصرف، مثل: زُحَل، زُفَر، جُحَا، قُزَح، قُثَم ... فلا يصحُّ تنوينها.

الصواب: "مُديرُ المَدرسةِ يَدعو آباءَ الطلبةِ إلى الحضورِ غدًا"

السبب: الفعل "يدعو" ياؤه أصليَّة، وليست واو الجماعة التي تأتي بعدها الألف الفارقة، التي تُفرِّق بين الواو الأصليّة وواو الجماعة.

الصواب: "لقد حكم القاضي بين الخَصْمَينِ بالعدلِ"

السبب: كلمة "القاضي" اسم منقوص، أي اسمٌ مُنْتَهٍ بياء لازمة، والأسماء المنقوصة لا تظهر علامة الرفع ولا علامة الجرّ عليها، وإنما تظهر علامة النصب فقط.

الصواب: "جاء صاحِبا محمدٍ أمسِ إلىٰ مِصرَ".

السبب: تُحذَف نون المثنَّىٰ عند الإضافة.

صوِّبي الخطأ، ثمَّ علِّلي:

"أعطتني والدتي الهديَّةَ حين رَضَتْ عنِّي"

"هذه الفتاة اسمها اسماءُ"

"الإنسان الماكر لا يَسْعَ إلى الخيرِ"

"كيف تَرْجوا أن يرحمك هذا الفَدْمُ الغليظ؟!"

"لهذا الكلامِ معاني كثيرةٌ"

"انتظريني حتَّىٰ أعودُ مِن العملِ"

"سينتقمُ اللهُ من الظَّلَمة، وسيكون انتقامة شديدًا"

"زُرْتُ مِصرَ، ومررتُ بمَساجدٍ كثيرة"

"لا أطيقُ الإنتظارَ في هذا الجوِّ الوَمِدِ"

"لقد خَليت أرضُ العِراقِ مِن مظاهرِ الحضارة"

"هؤلاءَ الطلَّابُ لا يَكسَلونَ أبدًا"

"إبحَثْ في شبكة الإنترنت عمَّا لا تَعرِفُهُ"

"الأعمَى لا يرى أرضًا ولا سماءًا"

"أنتي لا تُتقنينَ عملَكِ"

"وَقَفَتِ العصفوره فوق غصنِ الشجرة"

"عليكي أنْ تحترمي الكبيرَ"

"عَمَّا تسألُ؟"